

## زاد المسير في علم التفسير

والخامسة أن لعنت اﷺ عليه إن كان من الكاذبين ويدروا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات باﷺ إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب اﷺ عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل اﷺ عليكم ورحمته وأن اﷺ تواب حكيم .

قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم سبب نزولها أن هلال بن أمية وجد عند اهله رجلا فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح فغدا على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم فقال يا رسول اﷺ إني جئت أهلي فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني وسمعت بأذني فكره رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فقال سعد بن عبادة الآن يضرب رسول اﷺ هلالا ويبطل شهادته فقال هلال واﷺ إني لأرجو أن يجعل اﷺ لي منها مخرجا فواﷺ إن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم يريد أن يأمر بضربه إذ نزل عليه الوحي فنزلت هذه الآية رواه عكرمة عن ابن عباس وفي حديث آخر أن الرجل الذي قذفها به شريك بن سحماء وأن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم قال لهلال حين قذفها ائتني بأربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك فنزلت هذه الآية فنسخ حكم الجلد في حق الزوج القاذف